برنامج التربية الإسلامية

منزلة التّربية الإسلاميّة

التّربية الإسلاميّة مكوّن من مكوّنات مجال التّنشئة الاجتماعيّة باعتبار دورها في بناء الشّخصيّة المتوازنة وتنشئة الفرد اجتماعيّا وتهيئته للمبادرة والفعل. وهي بذلك تساعد المتعلّمين على امتلاك كفايات الفهم والنّقد وبناء الموقف في علاقتها مع الكفايات الأفقيّة كما حدّدها برنامج البرامج. وإضافة إلى ذلك، تساعد التّربية الإسلاميّة في المرحلة الأولى من التّعليم الأساسي على :

- تنشئة المتعلّم على الاعتزاز بوطنه تونس وبانتمائه الحضاريّ العربيّ الإسلاميّ
- تربيته على انتهاج مسلك التّبصّر والاعتدال والتّسامح في تعامله مع الآخر
- تمكينه من حفظ السّور والآيات القرآنيّة وسرد الأحاديث النّبويّة الشّريفة
- توظيف المعاني والقيم الأخلاقيّة الواردة في الآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة في مواقف والتّدليل عليها
- تقوية حافظته وتقويم لسانه وتنمية رصيده اللّغويّ

إنّ هذه المبادئ التّأسيسيّة التي تنهض عليها التّربية الإسلاميّة قائمة على مكوّنات كفايات مندمجة تميّز كلّ واحدة منها فرعا مهمّا من فروع التّربية الإسلاميّة وبهذه الفروع نعني :

- الهدي القرآنيّ
- العقيدة
- الأخلاق
- العبادات

ولا وجود لفصل بين هذه الفروع إلاّ ما يقتضيه الإجراء إذ كلّ فرع فيها يخدم الآخر ويتقاطع معه شأن تقاطعه مع بقيّة مجالات التّعلّم. ويقتضي تحقيق ذلك من المدرّس تنويع وضعيّات التّعلّم كأن يستثمر على سبيل المثال القصص الدّينيّ أو أحداثا تاريخيّة أو مواقف مستمدّة من الحياة اليوميّة لإكساب المتعلّم القدرة على تمثّل المعاني والمفاهيم والقيم الإسلاميّة والإفصاح عنها والاستدلال عليها من الآيات والسّور والأحاديث النّبويّة الشّريفة أو أن يحفظ الآيات والسّور والأحاديث النّبويّة الشّريفة حفظا جيّدا يرفد القراءة ويغني زاد المتعلّم لغة ومعجما ويدفعه إلى الاستظهار الصّحيح والتّلاوة الخاشعة في وضعيّات تواصل دالّة أو أن يستثمر الأخلاق والعقيدة لينمّي - من خلال وضعيّات دالّة - كفايات التّواصل والتّعايش مع الغير وفقا لما تقتضيه القيم الواردة بالقانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي (جويلية 2002) وبرنامج البرامج.

التّمشّي البيداغوجي

تعتمد التّنشئة الاجتماعيّة تمشّيات متعدّدة من بينها المقاربة بالكفايات التـي تعتبـر مجالا خصبا يسهم في تأسيس مهارات وسلوكات لممارسة الفعل التّربـويّ بمـا يـضمن فرص التّعلّم الذاتي والمبادرة والتّعايش مع الآخر.

ولا تحيد مادّة التّربية الإسلاميّة عن هذا التّوجّه فهي تسمح للمتعلّمين بالتّفاعل مـع القضايا التي تطرح عليهم فهما ونقدا ممّا يفضي إلى بناء مواقف تستند إلى القيم والمعاني الإسلاميّة المستهدفة وتعضد بقيّة المجالات في بناء شخصيّة المتعلّم بناء متوازنا.

ولتجسيم هذا يقترح التّمشّي البيداغوجي القائم على :

1) التّهيّؤ للتّعلّم :

تهيئة التّلاميذ للتّعامل الواعي مع وضعيّات التّعلّم من خلال مشاريع مستمدّة مـن واقـع المتعلّم درءا للمجانيّة بما يحقّق تملّك الكفاية :

- الانطلاق من سندات متنوّعة (بصريّة، مكتوبة، مسموعة، أحداث، مناسـبات وطنيّـة ودينيّة...)
- تحفيز المتعلّمين للتّفاعل الإيجابي مع الوضعيّات الدّالّة المعروضة عليهم لتمكينهم من :
 - اكتشاف المحتويات التي ستتمحور حولها أنشطة التّعلّم.
 - ضبط الوسائل والمعينات التّربويّة التي ستستعمل.
 - الاتّفاق على البحوث الممكنة المتوقّعة فـي الغـرض والزّيـارات والتّخطـيط للمشاريع التي ستنجز.
 - تقاسم الأدوار وتحديد المسؤوليّات.
 - ضبط مواعيد التّنفيذ وآجال الإنجاز.

2) التّعلّم المنهجيّ :

خلال التّعلّم المنهجيّ يسعى المربّي إلى :

- جعل المتعلّم محور العمليّة التّربويّة.
- وضع التّلاميذ في وضعيّات تواصل دالّة.
- تمكينهم من البحث والتّحليل والاكتشاف والتّحاور الإيجابيّ والتّعاون مع أترابهم.
- تنويع مقامات التّواصل.
- تجنّب مواقف الوعظ والإرشاد.
- استثمار المشاريع التّربويّة المبرمجة.
- التّدرّج في التّعامل مع مكوّنات الوضعيّة بما يضمن التّقدّم في إنجاز التّعلّمـات وتحقيق الكفاية.

3) التّعلّم الإدماجيّ :

يقترح المربّي على تلاميذه وضعيّات إدماجيّة تمكّنهم من تحقيق كفايات المجال.

4) التّقويم :

لتقييم الجانب المعرفي يمكن للمعلّم أن يعتمد على سبيل المثال اختبارات موضوعيّة من بينها :

- الاختيار من متعدّد
- الصّواب والخطأ
- التّكميل
-

ولتقييم السّلوكات الدّالّة على تمثّل القيم وبناء المواقف يمكن للمعلّم أن يعتمد بعض الأساليب الأخرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- جداول الملاحظة
- جداول المتابعة
- لعب الأدوار
-

ملاحظة :

لا يوجد فصل بين فروع مادّة التّربية الإسلاميّة (الهدي القرآني، العقيدة، العبادات، الأخلاق) إلاّ ما يقتضيه الإجراء... إذ أنّ كلّ فرع يخدم الآخر ويتقاطع معه... ومع ذلك فإنّه يجدر الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

المادّة	خصوصيّاتها
- الهدي القرآني	الفهم والتّمثّل والتّلاوة السّليمة.
- العبادات	الفهم والتّمثّل والممارسة العمليّة.
- الأخلاق والعقيدة	الفهم والتّمثّل وبناء المواقف تجاه الذّات والآخر والمجتمع.

مجال التّعلّم

1- كفاية المجال

تبنّي اتّجاهات واتّخاذ مواقف متّصلة بالقيم المرجعيّة التي تنبني عليها الشّخـصيّة الوطنيّـة والانتماء الحضاري.

2- كفايات المادّة

ك1 : التّلاوة السّليمة للسّور القرآنيّة
ك2 : التّدليل على المعاني والمفاهيم الإسلاميّة والإفصاح عن عقيدة الإيمان بقدرة اللّه وبطاعة الرّسول
ك3 : توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في وضعيّات دالّة
ك4 : أداء الفرائض وفق أحكامها

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 3	السّنة 4
التّلاوة السّليمة للسّور القرآنيّة في خشوع	- يستظهر سورا قرآنيّة في خشوع.	* سورة التّيـن	×	
		* سورة الشّـرح	×	
		* سورة الضّحى	×	
		* سورة اللّيل	×	
		* سورة الشّمس	×	
		* سورة الفجر		×
		* سورة الغاشية		×
		* سورة الأعلى		×
		* سورة الطّارق		×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
التّدليل على المعاني والمفاهيم الإسلاميّة المتّصلة بالإيمان بالله والرّسل	- يستدّل على قدرة الله من خلال النّظام الموجـود فـي الكون. - يستظهر الآيات و يتلوها تلاوة سليمة.	- مظاهر قدرة الله و إحكام صنعه في : * الكون * النّبات * الحيوان * " ألم تر أنّ الله أنزل مـن الـسّماء مـاء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومـن الجبال جدد بيـض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومـن النّـاس والـدّواب والأنعام مختلف ألوانه ". **سورة فاطر** (الآيتان 27 و28) * " وفي الأرض قطع متجاورات وجنّات من أعـنـاب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بمـاء واحد ونفضّل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون " **سورة الرّعد** (الآية 4) * " والله خلق كلّ دابّة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كلّ شيء قدير " **سورة النّور** (الآية 45)	×	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
التّدليل على المعاني والمفاهيم الإسلاميّة المتّصلة بالإيمان بالله والرّسل	- يفصـ ـح عن العلاقة بين الخالق ومخلوقاته. - يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع.	- عظمة الله من خلال مخلوقاته. * " و من آياته اللّيل والنّهار والشّمس والقمر " : **سورة فصّلت** (الآية 37) * " ألم يروا أنّا جعلنا اللّيل ليسكنوا فيه والنّهـار مبصرا ": **سورة النّمل** (الآية 86)		×
	- يفصح عن إيمانه بطاعة الرّسول. - يقدّم أمثلة تبرز ضرورة طاعة الرّسول. - يستظهر الآيتين ويتلوهما في خشوع.	- طاعة الرّسول. * " من يطع الرّسول فقد أطاع الله و من تولّى فما أرسلناك عليهم حفيظا ". **سورة النّساء** (الآية 80) * " وما أرسلنا من رسول إلاّ ليطاع بإذن الله". **سورة النّساء** (الآية 64)		×
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	-يذكر فضل الوالدين والأجداد. -يعبّر عن محبّة الوالدين والأجداد. -يقدّم أمثلة تبرز مظاهر الإحسان إلى الوالدين. - يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع.	- حسن معاملة الوالدين والأجداد. * الأعمال التي يقوم بها الوالدان والأجداد لفائـدة الأبناء والأحفاد. * التّعامل مع الوالدين والأجداد. - محبّة الوالدين والأجداد. * " وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّـاه وبالوالـدين إحسانا " " واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا ". **سورة الإسراء** (الآيتان 23 و24)	×	×
				×
				×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 3	السّنة 4
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	-يحافظ على الأواصر الأسريّة.	- صلة الرحم : التزاور والتحابّ والتعاون بين الأقارب.	×	
	- يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	* الحديث النّبوي الشّريف : "من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليصل رحمه" (البخاري-مسلم)	×	
	- يعبرّ عن فوائد التّعاون في الأسرة.	- التعاون على أداء الصالح.		×
	- يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع.	* " وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " **سورة المائدة** (الآية 2)		×
		* " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر " **سورة التوبة** (الآية 71)		
	- يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	* الحديث النّبوي الشّريف : " إنّ الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ". (مسلم)		×
	- يعدّد فوائد الصّدق في القول والإخلاص في العمل.	- الأفعال المتّصلة بالصّدق في القول والإخلاص في العمل (قول الحق، أداء الأمانة، الوفاء بالوعد والعهد، شهادة الحق، التفاني في العمل، إتقان العمل ...).	×	
	- يعبرّ عن رغبته في العلم واجتهاده في طلبه.	- الاجتهاد في طلب العلم.	×	
	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	* " و قل ربّ زدني علما " **سورة طه** (الآية 114)	×	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	- يعبرّ عن واجـ ـ ـبه نحو المربّي والمدرسة.	- واجب المتعلّم نحو المعلّم.		×
	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	* " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير". **سورة المجادلة** (الآية 11)		×
	- يسرد الحديثين النّبويّين الشّريفين.	* الحديثان النّبويّان الشّريفان : - "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله لـه طريقا إلى الجنة". (مسلم)		×
		- "تعلّموا العلم وتعلّموا للعلم الـسكينة والوقـار وتواضعوا لمن تتعلّمون منه". (أبو نعيم)		×
	- يؤدّي التحيّة ويردّ عليها بأحسن منها.	- التحيّة. * فوائد التّحيّة (التّحابـ ـب، التّـآلف، الاحتـرام المتبادل)	×	
	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	* " وإذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها ". **سورة النّساء** (الآية 86)	×	
	- يعدّد فوائد المحافظة على متـاع غيـره داخـل المدرسة.	- المحافظة على متاع غيره في القـسم وفـي الساحة. - المحافظة على التّجهيزات المدرسيّة.		×
	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	* " ولا تعتدوا إن الله لا يحبّ المعتدين " **سورة البقرة** (الآية 190)		×
	- يسرد الحديث النّبوي الشّريف :	الحديث النّبوي الشّريف : " لايأخذنّ أحدكم متاع أخيه جادّا و لا لاهيا". (التّرمذي)		×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
توظيف المعاني و القيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	- ذكر فوائد علاقات التّعاون والتّحابّ والاحترام بين الجيران.	- التّعاون : * مظاهر التّعاون بين أفراد المجتمع في الحيّ والقرية والمدينة (حضائر العمل التطوّعي/المساهمة في إنجاز مشروع يعود بالنّفع على المتساكنين / التّعاون على مساعدة المعوزين/ المساهمة في مساعدة ضحايا الكوارث الطبيعيّة...) * الاحترام و التّزاور. * المساعدة عند الحاجة. * المشاركة في الأفراح والأتراح.	×	
	- يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع.	* "يا أيّها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلاّ أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إنّ اللّه كان بكم رحيما." **سورة النّساء** (الآية 29) * " وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ". **سورة المائدة** (الآية 2)	×	
	- يسرد الحديثين النّبويّين الشّريفين.	* الحديثان النّبويّان الشّريفان : - " من كان يؤمن باللّه و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره " (البخاري ومسلم) - " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا. " (الشّيخان)	×	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
توظيف المعاني و القيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	- يحدّد ضوابط استعمال الطّريق.	- آداب الطّريق * القصد في المشي * الغضّ من الصّوت * إفشاء السّلام		×
	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	* " واقصد في مشيك واغضض من صوتك" **سورة لقمان** (الآية 19)		×
	- يحدّد فوائد التّزاور وآدابه.	- آداب الزّيارة و آداب العيادة : * اختيار المواعيد. * عدم الإطالة. * مراعاة ظروف المزور. * تبادل الهدايا		×
	- يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	* الحديث النّبوي الشّريف : " زر غبّا تزدد حبّا " (الطّبراني)		×
	- يذكر فوائد التّواضع.	- التّواضع :		×
	- يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	* جلب المحبّة والتّقدير من الجميع. * الحديث النّبوي الشّريف : " التّواضع لا يزيد العبد إلاّ رفعة فتواضـعوا يرفعكم الله " (ابن أبي الدنيا)		×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
أداء الفرائض وفق أحكامها	- يذكر فرائض الوضوء.	- أهميّة النّظافة في الحياة الاجتماعيّة - لياقة المظهر من حيث النّظافة والطّهـارة عند الصّلاة	×	
	- يؤدّي الوضوء. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	- فرائض الوضوء مرتّبة * "يا أيّها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصّلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين". **سورة المائدة** (الآية 6)	× ×	
	- يعبّر عن الحكمة من التيمّم. - يؤدّي التيمّم.	* الحكمة من التيمّم : تيسير العبادة * الظّروف التي يجوز فيها التيمّم (فقـدان الماء، المرض،...) * وسائل التيمّم : التّراب... * مراحل التيمّم	×	
	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	* "فتيمّموا صعيدا طيّبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه". **سورة المائدة** (الآية 6)	×	
	- يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	* الحديث النّبوي الشّريف : " التيمّم ضربتان، ضربة للوجـه وضـربة لليدين إلى المرفقين ". (الحاكم)	×	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			3	4
أداء الفرائض وفق أحكامها	-يؤدّي الصلوات المفروضة.	- الصّلوات الخمس * مواعيد الصّلوات المفروضة * مكوّنات الرّكعة * عدد الرّكعات في كلّ صلاة * التشهّد * السرّ والجهر	×	
	-يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	* الحديث النّبوي الشّريف : - "مثل الصّلوات الخمس كمثل نهـر جـار يمرّ على باب أحدكم يغتسل منه كلّ يـوم خمس مرّات" (مسلم) - صلاة الجمعة * الحكمة من أداء صلاة الجمعة (اجتمـاع المـسلمين، مناسـبة للتـشّيع بـالقيم الإسلاميّة). * مضمون خطبتي الجمعة - صلاة العيدين * الحكمة من أداء صلاة العيدين (الاجتماع وتبادل التّهاني) * مواعيد صلاة الجمعة وصـلاة العيـدين وكيفيّة أدائهما.	×	×

مجال التّقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة الثّانية :

- ❖ يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور والآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة المكتسبة على :
 - الإيمان باللّه ورسوله.
 - آداب البيت والمدرسة والمجتمع.
- ❖ يؤدّي المتعلّم الصّلاة وفق أحكامها.

في نهاية السّنة الثّالثة :

- ❖ يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور والآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة المكتسبة على :
 - الإيمان باللّه من خلال صنعه.
 - آداب البيت والمدرسة والمجتمع.
- ❖ يؤدّي المتعلّم الوضوء وفق أحكامه.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	يفهم الوضعيّة	• يذكر • يعدّد • يعبّر • ...
2	يحلّل الوضعيّة	• يستدلّ • يبرّر • يقارن • يميّز • يقدّم أمثلة • ...
3	يؤدّي الفريضة	• يؤدّي الفرائض وفق أحكامها (الوضوء – التيمّم – الصّلوات المقرّرة في البرنامج) • ...
4	يقيّم المواقف والسلوكات	• يبدي رأيا • يتّخذ موقفا • ..